

النهاية في غريب الأثر

- { علق } (ه) فيه [جاءت امرأةٌ بايُن لها قالت : وقدْ أَعْلَقْتُ عنه من العُذْرَةَ فقال : عَلامَ تَدْعَرْنَ أوْ لَدَكُنَّ - بهذه العُلُق ؟] وفي رواية [بهذا العِلاق] وفي أخرى [أَعْلَقْتُ عليه] .
- الإِلاقُ : مُعالِجَةُ عُدْرَةَ الصَّبِيِّ - وهو وَجَعٌ في حَلَقِهِ وَوَرَمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأَصْبِعِهَا أوْ غَيْرِهَا .
- وحقيقة أَعْلَقْتُ عنه : أزلتُ العَلْوَاقَ عنه وهي الدَّاهِيَةُ . وقد تقدَّم مَيْسُوطاً في العُدْرَةَ .
- قال الخطَّابِيُّ : المحدثون يقولون : [أَعْلَقْتُ عليه] وإنما هو [أَعْلَقْتُ عنه] قال الهروي : [وقد تجيء على معنى عن . قال اللُّه D :] الذين إذا اكَتَالُوا على الناس يَسْتَوِفُونَ [أي عنهم] () : أي دَفَعَتْ عنه . ومعنى أَعْلَقْتُ عليه : أوردتُ عليه العَلْوَاقَ أي ما عَذَّبَتْهُ به من دَعْغَرِهَا .
- ومنه قولهم [أَعْلَقْتُ عليَّ] إذا أدْخَلْتُ يَدِي في حَلَقِي أَتَقَيَّأ .
- وجاء في بعض الرِّوايات [العِلاق] وإنما المعروف [الإِلاق] وهو مصدر أَعْلَقْتُ فإنَّ كان العِلاق الاسم فيجوز وأما العُلُق فجمع عِلْوَاق .
- (ه) وفي حديث أم زَرْع [إن أنْطِقُ أُطْلِقُ وإنْ أسْكُتُ أَعْلَقُ] أي يَتْرَكُنِي كالمُعَلَّقَةِ لا مُمْسِكَةَ ولا مُطْلَقَةَ .
- (س) وفيه [فَعَلَقَتِ الأعرابُ به] أي نَشَبُوا وتعلَّقُوا . وقيل : طَفِقُوا .
- ومنه الحديث [فَعَلَقُوا وَجْهَهُ ضَرْباً] أي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ .
- (س) وفي حديث حَلِيمَةَ [رَكِبْتُ أَتَاناً لي فخرجتُ أمامَ الرِّكَبِ حتى ما يَعْلَقُ بها أَدَدُ منهم] أي ما يَتَّصِلُ بها وَيَلْجَأُ حَقُّهَا .
- وفي حديث ابن مسعود [أن أميراً بمكة كان يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فقال : أنسى عِلْقَها ؟ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها] أي من أين تَعَلَّما وممن أخذها ؟ .
- (ه) وفيه [أنه قال : أدُّوا العَلِائِقَ قالوا : يا رسول الله وما العَلِائِقُ ؟] وفي رواية في قوله تعالى : [وانكحوا الأيَّامى مِنْكُمْ قيل يا رسول الله : فما العَلِائِقُ بينهم ؟ قال : ما تراضى عليه أهْلُهُمْ] العَلِائِقُ : المُهور الواحِدَةُ : عِلَاقَةٌ (بفتح العين كما في القاموس) وعِلَاقَةُ المَهْرِ : ما يَتَّعَلَّقُونَ به على المُتَزَوِّجِ .

(س) وفيه [فَعَلِقَتْ مِنْهُ كُلَّ مَعْلَقٍ] أي أَدَبَّهَا وشُغِفَ بها . يقال : عَلِقَ بِقَلْبِهِ عِلَاقَةً بِالْفَتْحِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدَ عِلَاقَ مَعَالِقِهِ .
- وفيه [مِنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَلَ إِلَيْهِ] أي مِنْ عِلَاقٍ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنْ التَّعَاوِيدِ وَالتَّحَامِيمِ وَأَشْبَاهِهَا مُعْتَقِدًا أَنَّهَا تَجْلِبُ إِلَيْهِ زَفْعًا أَوْ تَدْفَعُ عَنْهُ ضَرًّا .

(س) وفي حديث سعد بن أبي وقاص : .

- عَيْنُ فَايُكِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

فقال رجل : .

- عِلَاقَتُ بِسَامَةَ الْعِلَاقَةُ ° (انظر اللسان (علق - فوق)) .

هي بالتحديد : المَنْدِيَّةُ وهي العَلُوقُ أيضًا .

- وفي حديث المِقْدَامِ [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ

الكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَمَنْ يَعْلَقُ عَلَى يَدَيْهَا الْخَيْطَ وَمَا يَرُغَبُ وَاحِدٌ عَنْ

صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَ هَرَمًا] قال الحَرَبِيُّ : يقول من صَغَرَهَا وَقَلَّ رِفْقُهَا

فِيصَبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَ هَرَمًا . والمُرَادُ حَتَّى أَصْحَابِهِ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالزَّيْنِ

وَالصَّبْرِ عَلَيْهِنَّ : أَي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِزَيْنَاتِهِمْ .

(ه) وفيه [إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهُدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ]

أَي تَأْكُلُ . وهو في الأَصْلِ إِذَا أَكَلَتِ الْعِضَاهُ . يقال عِلَاقَتُ تَعْلُقُ عُلُوقًا فَنُقَلَّ

إِلَى الطَّيْرِ .

(ه) وفيه [وَيَجْتزئُ بِالْعُلَاقَةِ] (في الأَصْلِ : [فَتَجْتزئُ . . . أَي تَكْتَفِي] وفي اللسان

والهروي : [وَتَجْتزئُ] وأثبتنا ما في الفائق 1 / 675 وقد أخرج الزمخشري من صفة

النبي صلى الله عليه وسلم) أَي يَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ .

- ومنه حديث الإفوك [وَإِنَّ مَا يَأْكُلُنَ الْعُلَاقَةُ مِنَ الطَّعَامِ] .

- وفي حديث سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمِ [إِذَا الطَّيْرُ تَرَمَّيْهِمُ بِالْعِلَاقِ] أَي بِرِقْطِ

الدم الواحد : عِلَاقَةٌ .

- ومنه حديث ابن أبي أوفى [أَنَّهُ بَزَقَ عِلَاقَةً ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ] أَي قِطْعَةً دَمٍ

مُنْعَقِدٍ .

(س) وفي حديث عامر [خَيْرُ الدِّوَاءِ الْعِلَاقُ وَالْحِجَامَةُ] الْعِلَاقُ : دُوَيْبِيَّةٌ

حَمْرَاءُ تُكُونُ فِي الْمَاءِ تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَلِاقِ وَالْأورامِ

الدِّمَّ مَوِيَّةٌ لَمْ تَمُصَّهَا الدَّمُ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ .

- وفي حديث حُذَيْفَةَ [فَمَا بِالْهُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْرُقُونَ أَعْلَاقَنَا] أَي زَفَائِسَ

أَمْوَالِنَا الْوَاحِدُ : عِلَاقٌ بِالْكَسْرِ . قيل : سُمِّيَ بِهِ لِتَعْلَاقِ الْقَلْبِ بِهِ .

(ه) وفي حديث عمر [إنَّ الرجلَ لَيُدْغالي بِمِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ لَهَا فِي قَلْبِهِ عَدَاوَةٌ يَقُولُ : جَسَمَت (رواية الهروي : [وقد كُلاَّ رِفتُ إِلَيْكَ . . .])
إِلَيْكَ عَلاقِ القِرْبَةِ] أي تَحَمَّسَ لَأَجْلِكَ كل شيء حتى عَلاقِ القِرْبَةِ . وهو حَبْلُها الَّذِي تُعَلِّقُ بِهِ . ويروى بالراء . وقد تقدم .

(ه) وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ [رُئِيَ وَعَلَيْهِ إِزارٌ فِيهِ عَلاقٌ وَقَدْ خَيَّطَهُ بِالْأَصْطِيبَةِ] العَلاقُ : الخَرْقُ وهو أن يَمُرَّ بِشَجَرَةٍ أو شوكَةٍ فَتَعَلِّقُ بِثوبِهِ فَتَخْرِقَهُ